

وجوب طاعةولي الأمر الظالم: لم يكن خلقاء المسلمين بمنأى عن استعمار عقول العامة من الناس فقد عمل خلقاء بنى أمية على تطويق الناس وإعطاء قداسة مطلقة للحاكم ؛ وقد نجحت دول النظام العالمي في غزو الدول لاسيما الإسلامية وفصلت الدين عن الدولة فصلاً عملياً وسارت الدولة من الناحية العملية تسير وفق أنظمة وقوانين وبرامج مستمدّة من هذه الدول فصبغت صبغتها وأصبح الدين اسماً والقرآن رسمًا في أكثر جوانب الحياة. الحرية بيد الاستعمار: - نلاحظ أثناء الحروب - التي تشنها الدول الحاكمة للعالم أو الحكام على مناهضي الظلم - العمل الإعلامي المكثف على تزييف الواقع وقلب الحقائق ومحاولة إقناع الرأي العام بأن الحرب التي يخوضوها هي من أجل الدولة المعتدى عليها ومن أجل تحريرها وأن قضيتها عادلة ونبيلة وأنهم يسعون دائمًا لإنقاذ العالم من خطر يهدده